،دكتور أوغست كونكل، سجلات، الجلسة 13
سليمان، باني الهيكل

جوس كاونكل وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة 13، سليمان، باني .الهيكل

لقد أنهينا جلستنا الأخيرة مع داود الذي أعطى التفويض إلى كنيسة إسرائيل بأنهم بحاجة لدعم سليمان في .مسعى بناء الهيكل

.لذلك، ننتقل اليوم إلى حكم سليمان .من وجهة نظر المؤرخ، هناك حقبة جديدة تمامًا تبدأ مع حكم سليمان .وهذا واضح بالفعل في خطاب داود في الإصحاح 28

يقول داود أن الله عين سليمان ليكون خليفة على عرشي، ويربط ذلك بالكلمة العبرية شالوم .ربما تكون هذه كلمة مألوفة لديك، لكن العبرانيين يستخدمون هذه الكلمة بعدة طرق مختلفة .ولكنه يعني في الأساس السلام .بالمعنى الشامل إلى حد ما

لذلك، مع سليمان، يرى المؤرخ بداية حقبة جديدة .إنه عصر غريب من السلام والراحة .داود ليس مؤهلاً .لبناء الهيكل لأنه كان رجل حرب وسفك دماء كثيرة

.ومن المثير للاهتمام الآن أن المؤرخ يوافق بشكل أساسي على توسع داود للإمبراطورية، وهي حرب عدوانية لذلك، على الرغم من أن العمونيين والآراميين هاجموا إسرائيل، إلا أن داود، بعد هزيمتهم، وسع سيطرته على ،أراضيه حتى منطقة آرام وجميع أنحاء عمون وموآب وأدوم وفلسطين .وبذلك أصبحت هذه إمبراطورية داود .وقد حصل على تلك الإمبراطورية عن طريق الفتح والحرب

ويشير المؤرخ ضمنا إلى أن هناك قضية أخلاقية .داود رجل سفك دماء كثيرة، ولذلك فهو غير مؤهل لبناء الهيكل .ولكن الآن لدينا سليمان، واسمه يذكرنا بالسلام .فهو الذي يمثل الآن راحة الله، وهو بعد ذلك هو .الذي يصبح مؤهلاً لبناء الهيكل الذي يرمز إلى ملكوت الله

لذا، في مخططنا لأخبار الأيام، ننتقل إلى قسم جديد تمامًا .تناول القسم الأول من أخبار الأيام هوية الأمة ثم .تأسيس المملكة وتحضير الهيكل .والآن، نأتي إلى الهيكل نفسه، ويبدأ ذلك مع حكم سليمان

لذا، فإن الجزء الكبير التالي من أخبار الأيام، حتى نهاية الإصحاح التاسع، سوف يتعامل مع سليمان، وبناء الهيكل، وعظمة حكمه .في أخبار الأيام، سليمان هو رجل السلام .سليمان هو الرجل الذي يمثل مُثُل ملكوت .الله بكل الطرق

ولا نسمع شيئًا عن بعض إخفاقات سليمان التي لدينا في الملوك .ليس هذا هو الجزء الذي يرغب المؤرخ في .التركيز عليه .بدلاً من ذلك، يريدنا أن نرى خطة الله وقصد الله لمملكته

عندما ننظر إلى هذه الفصول التسعة الأولى بأكملها، قد لا ندرك على الفور أن هناك بالفعل هيكلًا لها .نطلق على هذا أحيانًا اسم البنية من النوع الاختياري أو البنية من النوع الباليستروفي، حيث النقطة التي تبدأ بها هي .أيضًا النقطة التي تنتهي بها .وتطور نحو النقطة الرئيسية ثم تكرر الموضوع في طريق العودة

وهذا هو نوع الهيكل الذي سنشير إليه من وقت لآخر .لقد رأينا ذلك بالفعل في عرض المؤرخ لداود .ربما كان .هذا في الواقع أداة تذكير، أو أنها وسيلة لتذكر المحتوى، والمادة، والقدرة على تحديد مكانها

ولكن ما لدينا هو سليمان، بدءا من سليمان .إنه شخص يبحث عن الرب، وقد أشرنا بالفعل إلى أهمية كلمة طلب "في مخطط المؤرخ للأشياء .ثم لدينا الرؤيا في جبعون، حيث يُمنح سليمان موهبة الحكمة، وهي عبارة" .عن قوة سليمان وثروته ونفوذه

ثم، النقطة الرئيسية، ويمكننا أن نرى أن هذه تشغل تقريبًا كل شيء يتعلق بسليمان، أي ببناء الهيكل .وبعد ذلك، نسمع المزيد عن تجارة سليمان العظيمة وثروته .ونرى شهرته العالمية بزيارة ملكة سبأ من منطقة .الجزيرة العربية، ومن ثم اختتام حكمة سليمان وثروته

إذن هذه هي البنية التي يستخدمها المؤرخ لتقديم سليمان .كما أنه يستخدم هيكلًا مشابهًا لتقديم مبنى .المعبد نفسه .لذلك، نبدأ بتوفير العمالة والمواد في الإصحاح الثاني .لقد أعطاه داود الهيكل وأثاثه

تكريس الهيكل، تكريس الشعب .هنا تكريس الهيكل والتذكير بوظيفته، حيث نتلقى بعض التحذيرات بشأن العصيان وعدم الأمانة للعهد الذي كان بيننا من قبل .ثم نعود إلى الطريقة التي تم بها توفير المواد وكل شيء .آخر لسليمان

لذا، نبدأ هنا بالتحضيرات للمعبد .واحدة أخرى من هذه التصالبات هي حيث نرى تجنيد قوة العمل في الإصحاح 2، الآية 2 .رسالة سليمان إلى حيرام في 2 :3 إلى 10 .رد حيرام على سليمان ثم قوة العمل موجودة في ،الإصحاح 2 .إذن نحن هنا لدينا هيكل الهيكل ومفروشاته الواردة لنا في الإصحاح 3، الآية 1 إلى الإصحاح 5 .الآية 1 .لدينا تأسيس الهيكل نفسه، حيث يقدم لنا المؤرخ بعض المعلومات الفريدة بالنسبة له

ويعود هنا إلى سفر التكوين وإلى قصة إبراهيم والاختبار بتسليم ابنه الوحيد إسحاق هدية للرب .وهذا يحدث على جبل المريا .والآن، فإن الجغرافيا الفعلية وموقع جبل المريا ليسا واضحين في سفر التكوين، لكن المؤرخ .يحدد ذلك الجبل بنفس الجبل الذي حدده داود لموقع الهيكل على البيدر حيث توقف الطاعون

وهكذا، سيتم بناء الهيكل على هذا الجبل .يمكننا أن نفهم لماذا، في التقليد، أصبح هذا التل مرغوبًا جدًا ومقدسًا لجميع أتباع العقيدة اليهودية وذوي الخلفية اليهودية في العصر الحديث .وطبعاً كما نعلم فقد استولى عليها المسلمون وقاموا ببناء ضريحهم الخاص على قمة ذلك التل، مما أدى إلى صراع دائم بين .المجموعتين، خاصة على طول حائط المبكى، حيث لا يزال يُسمح للشعب اليهودي بالحضور للصلاة

وحائط المبكى هو في الأساس ما تبقى من بعض أساسات الهيكل الذي بناه هيرودس .لذا، فهو أقرب ما يمكنهم الوصول إليه إلى جبل موريا، كما يسميه المؤرخ هنا .ثم لدينا هيكل الهيكل بأكمله المعطى لنا في الآيات 3 من 3 إلى 7 وأثاث الهيكل الموجود في الإصحاحات 3 و4 .لذا، أريد هنا الانتقال إلى برنامج آخر للحديث قليلاً عنه هيكل الهيكل ووظيفته، وكذلك الطريقة التي أعطاها بها داود PowerPoint .لسليمان

.للقيام بذلك، سأعود إلى سفر الخروج لأن هيكل سليمان قد تم تصميمه وتشكيله على غرار خيمة الاجتماع .وكلها نفس الأبعاد .لديها كل نفس الهياكل والميزات الرمزية

انها مجرد أكبر قليلا .الآن، وفقًا للمعايير الرومانية لبناء الهيكل، كان الهيكل لا يزال مساحة صغيرة، لكنه كان بالتأكيد كبيرًا، وكان ضعف حجم خيمة الاجتماع .إذًا، هذا هو الهيكل الأساسي للخيمة، كما كان في البرية، وتم .تصميم هيكل سليمان على نفس هذا الخط

،لذا، في الخارج، ما لديك هو الفناء في خيمة الاجتماع .كانت هذه ستارة مسورة .لكن بالطبع، في بناء سليمان .أصبح كل هذا بمثابة الفناء الخارجي للسور

.ومن ثم داخل تلك الساحة، المتمركزة بدقة وبطريقة متناظرة، كان المبنى نفسه .إذن، هذا يمثل الشرق .ولسوء الحظ، ينبغي عكس اتجاه الجنوب والشمال في هذه الشريحة

،وهذا يمثل الشرق .وكان الجانب الشرقي من المبنى نفسه في وسط الفناء .في حالة المسكن، كان لدينا المبنى .والذي في حالة المسكن كان محمولاً ومتحركاً، حيث يبلغ طوله 30 ذراعاً

لذا، فإن المساحة الأكثر قدسية في الجزء الخلفي من المسكن، حيث كان عرش الله يقيم، كانت بالضبط 10 أذرع في 10 أذرع في 10 أذرع .وفي هيكل سليمان هذا مضاعف .فيصبح ذلك 20 ذراعًا في 20 ذراعًا في 20 .ذراعًا

وهذا بدلًا من أن يكون ٢٠ ذراعًا، أصبح ٤٠ ذراعًا .أمام الستار مذبح البخور الذي يمثل حضور الله الموجود في الستار خلفه .وبالطبع، يتم إنتاج البخور ليس فقط يوميًا لتذكير الجميع بحضور الله ولكن بشكل خاص .عندما يكون لدينا يوم الكفارة .والبخور الملقى على المذبح هو حماية من مجد قدس الأقداس

لذلك، الكاهن محمي .ثم ما لدينا هو مائدة الخبز، التي تظهر تدبير الله في خليقته .ولدينا الشمعدان، أو .المنارة المتفرعة، التي كانت تضيء

لذلك، كما سنرى، خاصة في مجموعتنا التالية من العروض، كل هذا يهدف إلى تمثيل الخليقة .والمقصود منه هو تمثيل حقيقة أن الله موجود في خليقته ولكن ليس له في الواقع أي نوع من الحضور المادي هناك .بل هو .ينتمي للقديسين

.المقدس هو مجرد بعد آخر .المقدس هو البعد الذي لا يرتبط بالأبعاد الوحيدة التي نعرفها، الزمان والمكان .نحن نقيس كل شيء من حيث المساحة لأننا كائنات جسدية

نحن نعيش في عالم مادي .لذا، فإننا لا نقيس الأرض من حيث الفضاء فحسب، بل نقيس الكواكب خارج .الأرض من حيث الفضاء .هذه هي نفس أنواع المصطلحات التي نستخدمها لقياس الأرض نفسها

.ومن المثير للسخرية كيف نفعل هذا فيما يتعلق بالحديث عن الفضاء خارج الأرض .نحن نستخدم الوقت .ومرة أخرى، هذا القيد لا يخص المقدسين

.لا يهم .إنه ليس بُعدًا ذا صلة .وما هو الوقت حقًا؟ حسنًا، يخبرنا تكوين 1، الآية 14 ما هو الوقت

إنه شيء أعطانا إياه الله كهدية .لقد وضع الله الشمس والقمر في مكانهما، فيعطيان النور .ولكن بذلك .نستطيع قياس الفصول والساعات

وكبشر، نحن مجبرون على العيش بالزمن .فالزمن عندنا يقاس بالسنة بدورة الأرض حول الشمس، وهو ما لا .نعرفه إلا بالنظر إلى النجوم التي تبقى في مواقعها الثابتة بالنسبة لأرضنا .لذا، فالأمر نسبي جدًا حقًا

،إن الطريقة التي نتحدث بها عن المكان والزمان مرتبطة تمامًا بالطريقة التي نفعل بها الأشياء هنا على الأرض وهي الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها القيام بها .وقال الإسرائيليون أن هناك بعدًا آخر .هناك البعد .الذي يسمى المقدس

والبعد الذي هو عالم الله المقدس، هو الذي فيه خلق الزمان، وفيه خلق المكان .إذن الزمان والمكان يمثلهما هذا الجزء من هيكل سليمان، أما المقدس فهو منفصل تمامًا .وكما سنرى، فإن هذه القداسة في حالة الهيكل .تمثلها الظلمة، فقط لتوضيح أنه بعد آخر لا يعتمد على النور، كما تعتمد الأرض على النور

.وهو بُعد آخر لا نقيس فيه الأشياء بالضوء من حيث الزمن .انها مجرد الظلام .لذا، فهو مجال مختلف تمامًا

إنها بالطبع صورة، إنها استعارة، لمحاولة مساعدتنا على فهم أننا نعتمد بشكل كامل على الله .الله الذي لا يمكننا أن نفهمه إلا من خلال حدودنا الجسدية كبشر .ولا يمكننا أن نفهمه إلا بطريقة نسبية بمعنى شخصه .وكيانه

يمكننا أن نعرفه، بالطبع، حقًا .يمكننا أن نعرف حقًا ما يريده الله وما يريده الله منا .لكن الهيكل هو تذكير .دائم بالمقدس

لقد ذكرنا سابقًا وفاة عزيا .وكان ذلك عقابًا قاسيًا على الفعل البسيط المتمثل في محاولة دراسة الفلك لأن الرموز التي ستمثل المقدس في عالم العام، والأرض والخليقة، وما إلى ذلك، يجب أن تكون هذه الرموز .معروفة لا تنتمي ببساطة إلى ميزات هذه الأرض .هذه السفينة ليست مجرد صندوق آخر

والآن لدينا أيضًا في الدار الخارجية مذبح كبير من النحاس تُقام عليه القرابين .ثم لدينا ما يسمى في الملوك .بالبحر .لا يشير المؤرخ إلى الأمر بهذه الطريقة

ويبدو أن البحر أيضًا له نوع من التمثيل الرمزي في سفر الملوك، حيث أنه يمثل النظام الذي تم الخلق على ،أساسه .والبحر متماثل مع ما كان قبل الخلق مهما كان .لكن في أخبار الأيام، هذه وظيفة عملية وعملية .تتعلق بالتطهير فيما يتعلق بالذبائح

ثم إن أبعاد القداسة متضمنة في أخبار الأيام إذ يصف بالتفصيل أثاث الهيكل .لكن غرفة العرش نفسها، وهي .قدس الأقداس، كلها مطلية بالذهب .والكروبيم كلها مطلية بالذهب

،ثم هناك المكان المقدس، وبعد ذلك هناك المحكمة .لذلك، هناك ثلاثة مستويات للمعبد .المكان المقدس بالطبع، لا يمكن الوصول إليه إلا للكهنة، لأن الكهنة وحدهم هم الذين يمكنهم العمل كوسيط بيننا كشعب .محدود وبين الله

إن الطريقة التي يتم بها تمثيل الحكم في العصور القديمة، والتي سيتحدث عنها المؤرخ، هي من حيث ما يسميه الكتاب المقدس الكروبيم .وهذه مخلوقات مركبة :ثور وأسد، ونسر، وإنسان .يبدو أنها تمثل مجالًا .يشمل جميع المجالات :الحياة البرية والحيوانية والطيور والإنسان

.هذه الكروبيم مألوفة في الشرق الأدنى القديم، لأنها كانت تستخدم دائمًا لتمثيل السيادة والحكم والعرش وهكذا لدينا نفس الشيء في وصف المؤرخ لهيكل سليمان .الآن، لقد وقفت بالفعل بجانب هذا المخلوق .بالتحديد في المتحف البريطاني

أنها ضخمة .يأتي رأسي إلى هناك حول هذا الحيوان .تم نقله إلى المتحف البريطاني من العراق، في أيام .الإمبراطورية البريطانية، عندما نقلوا كل شيء حول العالم بالطريقة التي أرادوها

،لكن يمكنك أن ترى هنا جناحي النسر، وأقدام الثور، وجسم الثور، وأود أن أقول، جسد الثور وأرجل الثور وأقدام الأسد، وبعد ذلك، بالطبع رأس الشخص .وهؤلاء وقفوا في قصر آشور بانيبال .ولكن هذا كان معروفا .في فلسطين

وهذا نقش يأتي من فلسطين .ولكن هنا هو العرش الذي يأتي من مجدو .ويمكنك أن ترى كيف تم تصميم .العرش وتمثيله

والوصف الموجود في أخبار الأيام يوحي لنا أن هذه هي الفكرة التي تكمن وراء الطريقة التي كان سيتم بها تمثيل حكم الله بواسطة الكروبيم في قدس الأقداس .الكروبيم في قدس الأقداس عظيمون .وعرض القدس عشرين .ذراعا

.ورؤوس الكروبيم تلامس جانبي الحائط .لذلك فهي ضخمة للغاية .هنا عرش بشري أكثر طبيعية

هنا يوجد مسند القدمين، والذي، في قدس الأقداس في الهيكل، سيتم تمثيله بالتابوت .داخل التابوت هو .العهد .يمثل العهد العلاقة بين الإنسان والله

فهو يحتوي على الكلمات العشر، والتي غالبًا ما نشير إليها بالوصايا العشر .لكنها في الواقع أكثر بكثير من .مجرد وصايا .يذكرون القيم المهمة جدًا للحياة والأسرة

والاعتراف بقداسة الله .وهنا ترى تشكيل جوانب العرش، وأجنحة النسر .وهنا ترى رأس الرجل على مقدمة .كرسي العرش

.وهنا جسد الأسد .في هذه الحالة، الجسد هو الأسد .والحوافر هي الثور

ولكن لا يزال لديك نفس المخلوقات الأربعة :الثور، والأسد، والأجنحة، والرجل .وبعد ذلك، بالطبع، يجلس .الملك نفسه على العرش

لذلك، كان هذا النوع من الصور مألوفًا في أيام سليمان .ولا شك أنها لا تزال معروفة في أيام المؤرخ عندما وصف هيكل سليمان .ومع ذلك، فإن المؤرخ يتبنى هيكل سليمان ويصف هيكل سليمان كما وجده في كتاباته .الكتابية

.كما وجده في سفر الملوك .رسم تخطيطي آخر للكروب .وكما نرى، تأتي هذه النقوش بأشكال مختلفة

ولكن هنا مسند القدمين، وجسم الأسد، وأقدام الثور، وما إلى ذلك .أجنحة النسر .لذا، ربما كان المكان الأكثر .قداسة هو شيء من هذا القبيل

ما يميز قدس الأقداس هو أنه لا يوجد كرسي للعرش .ليس من الضروري أن يكون هناك كرسي للعرش لأن كل .ما يفعله الكروبيم في هذا المكان المقدس هو تمثيل السيادة .إنهم يمثلون سيادة الله

فإذا جناحا الكروب يلامسان الوسط، ثم يلامسان الحائطين .ونرى هناك موطئ القدمين، وهو التابوت الذي .يجلس أمام قدس الأقداس .وبالطبع، كما نعلم، فإن الجزء العلوي من التابوت مطلي بالذهب

ويسمى بالعبرية كافوديت .لكن "كفار "، أو التكفير باللغة العبرية، هي مجرد وسيلة للإظهار، والتعبير عن أن التعديات ضد العهد، والإخفاقات في العهد، يمكن تمثيلها هنا على أنها مغفورة .ولهذا السبب يوجد يوم كفارة يرش فيه الدم على أعلى الكافوديت .

يُسحب الستار إلى الخلف ويُلقى البخور على المذبح ويُرش الدم على أعلى الكابودت .وفي الداخل، بالطبع، الألواح والكاروبيم، الموجودان داخل قدس الأقداس .لذلك لم يكن هذا شيئًا كان من الممكن أن يراه الناس في زمن المؤرخ على الإطلاق.

الآن أعيد بناء الهيكل وتم ترميمه .لا نعرف شيئًا عن الفلك في فترة الهيكل الثاني .لذا، لا نعرف بالضبط ما هو التقليد للمعبد عندما تم ترميمه.

لكن هذا ليس مهمًا بالنسبة للمؤرخ بقدر أهمية حقيقة كل ما يرمز إليه .لقد عرفوا في كتبهم المقدسة أن الحياة هي في الدم .لذلك فإن الفدية، أي العقوبة التي يمكن دفعها مقابل انتهاك العهد ضد من يهب الحياة، تتمثل في الدم.

ويوم الكفارة هو الطريقة التي يكفر بها الكاهن عن كل الشعب، كل أمة إسرائيل، وذلك برش الدم على أعلى المذبح أو الكابودت .لذا، فبينما يمر المؤرخ عبر الملوك المختلفين والأوقات المختلفة التي أقيمت فيها هذه الاحتفالات في أيامه، فإن هذه المفاهيم هي التي يجب أن تكون واضحة .لم يتم وضعها بشكل صريح في السجلات، ولم يتم وضعها بشكل صريح في أي مكان.

سنرى أن المزامير تشير بشكل أكبر إلى بعض هذه الأشياء .ومع ذلك، هذه هي رمزية المعبد .وبالطبع، بالنسبة لنا كمسيحيين، فإن هذه الرموز كلها تتحقق في شخص يسوع المسيح، كما بذل كاتب الرسالة إلى العبرانيين جهدًا كبيرًا في الإشارة إليها.

لذلك يوضح كاتب الرسالة إلى العبرانيين أن يسوع هو الحمل .يسوع هو الذي يقدم الدم الفادي .يسوع هو الهيكل.

يسوع هو المكان الأقدس .إنها ليست قصة رمزية .الهيكل ليس رمزًا من حيث أن كل جزء من الهيكل يمثل جانبًا مختلفًا من يسوع.

بل إن يسوع نفسه في شخصه، إذ أصبح واحدًا منا كإنسان، يمثل كل ما يمثله الهيكل .لهذا يستطيع يسوع أن يقول في يوحنا الأصحاح 2 :انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه .لقد أدرك التلاميذ أن الهيكل كان يمثل جسده.

وهكذا، بالنسبة للمسيحيين، فإن جسد يسوع يزيح الحاجة إلى أي تمثيل جسدي كان موجودًا في الأوقات السابقة وفي أيام المؤرخ .لذلك، عندما نقرأ أخبار الأيام، في بعض النواحي، فإن أهمية ومعنى الكفارة، وأهمية ومعنى عمل يسوع على الصليب، من المفترض أن تكون تنويرًا لنا .لمساعدتنا على فهم كيف يمكن أن تكون لنا علاقة مع الله القدوس.

على الرغم من أننا محدودون، وعلى الرغم من أننا فشلنا في الحفاظ على عهده بالطريقة التي ينبغي لنا أن نفعلها، إلا أن هذه طريقة لتمثيل كيفية عمل رحمة الله .كيف يمكن أن يحدث التسامح وكيف يمكن أن تكون العلاقة موجودة على الرغم من إخفاقاتنا .الهيكل، كما نقرأ عنه في أخبار الأيام، لا ينبغي أن يكون مجرد بناء عظيم.

لأنه في العديد من النواحي، من الناحية الإنسانية، بالمقارنة مع المباني العظيمة الأخرى في الماضي القديم، لم يكن الأمر رائعًا حقًا .لقد كان مبنى رائعا .وكانت مغطاة بالذهب.

وقد نُقش الكروبيم على الجدران في كل مكان من داخل القدس، كما يقول المؤرخ، وكانت هناك شجرة الحياة .لقد كان يمثل الخليقة كلها .لقد كان مكانًا رائعًا.

بالنسبة للمؤرخ في عصره، كان هذا في غاية الأهمية .لذا، كان لا بد من بناء الهيكل، ولا بد من القيام بوظيفته، أي العبادة.

وتفانيه في أهمية هذا يظهر في أن هذا هو ما تدور حوله حياتنا .حياتنا في هذا العالم هي لإظهار حضور الله ومجده .ونحن نفعل ذلك بما يتناسب مع عصرنا.

وفي زمن المؤرخ، كانت الطريقة التي تم بها ذلك هي تمثيل الله في هيكله وشعبه من حوله، وتقديم التسبيح لهم .ولهذا السبب فإن الكثير من سفر أخبار الأيام مكرس للهيكل، والأغلبية العظمى من حياة سليمان مكرسة للهيكل .هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام.

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة 13، سليمان، باني الهيكل.